2271 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد أنا إسماعيل بن إسحق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد ا بن عبد ا عن ابن عباس Y أن رسول ا صلى ا عليه و سلم قال : .

أقرأني جبريل عليه السلام على حرف فلم أزل أستزيده فيزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب : بلغني أن تلك السبعة الأحرف إنما هي في الأمر إذا كان واحدا لا يختلف فيه في حلال و لا حرام .

رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس .

قال البيهقي C .

و الصحيح أن يكون المراد بالحروف السبعة اللغات السبع التي هي شائعة في القرآن و إليه ذهب أبو عبيدة و عليه ما دل .

ما روينا عن ابن مسعود إنما هو كقول أحدهم أقبل و هلم و تعال .

و أنه إنما يجوز قراءته على الحروف التي هي مثبتة في المصحف الذي هو الإمام بإجماع الصحابة و حملوا عن الصحابة دون غيرها من الحروف و إن كانت جائزة في اللغة نحو هذا ما لم تختم آية عذاب بآية رحمة أو رحمة بعذاب .

فهذا حديث إسناده لا بأس به غير أن الشيخين لم يخرجاه في الصحيح .

و يحتمل أن يكون هذا التفسير و لما هو في حديث عثمان و لابن عباس و غيرهما فمن روى هذا الحديث عن النبي صلى ا عليه و سلم فإن صح ذلك فيحتمل أن يكون المراد به : .

أن ذلك في حمله ما نزل من القرآن غير أنه قرأه في غير الموضع الذي نزل فيه فلا يأثم به ما لم يختم آية رحمة بعذاب أو آية عذاب برحمة و في كل ذلك ورد ما